Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكتمل البطل بوعيه التام على المستوى القومي. إنه يدرك حقيقة هوية وطنه التاريخية ودوره الحضاري. إنه وطن القيامات المتجددة المنتصرة على عدميه الفناء، والقيامة دليل على سرمدية الموجود. إن حبه لوطنه ــ على هذا المستوى ــ هو حب صوفي قدسي ــ وطنه هذا وطن الحرية وفاديها، وطن الإنسان بقيمه الخالدة، وطن الحضارة والشهادة والألوهة والصديقين:

«أيها القائم من بين الأموات، مبارك اسمك لأننا نؤمن بالقيامة»(١).

«أيها المصلوب من أجل الحرية»(٢).

«أيها المعلن أرضك لصغيرة ليست مملكتك، وملكوتك هو الإنسان»(٣).

«إن تراثهم بعض من لاهوتك»(٤).

«جميعهم هتفوا بصلبك»(٥).

«حاشى إن تصلب وأنت من روح الله أتيت»(٦).

البطل القومي التاريخي وجودي الطلعة، صوفي التوحد والحلول والفعل العانف والموت الشهي.

«الريح تحثني والمطر ينخرني»(٧)

---

(١) المصدر نفسه: ص ٩٥.
(٢) المصدر نفسه: ص ٩٥.
(٣) المصدر نفسه: ص ٩٦.
(٤) «أغاني الجريح»، ص ٩٧.
(٥) المصدر نفسه: ص ٩٧.
(٦) المصدر نفسه: ص ٩٨.
(٧) المصدر نفسه: ص ١٠٨.